

الدر المنثور

عثمان ولي ثم مات حتى هو ذلك بعد يحج كان ثم الحج على عوف بن الرحمن عبد فاستعمله B . " قتل حتى يحج كان ثم الحج على عوف بن الرحمن عبد فاستعمله B . وأخرج ابن حبان وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري B قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وأبا بكر B يؤدي عنه براءة فلما أرسله بعث إلى علي B فقال : يا علي إنه لا يؤدي عني إلا أنا أو أنت فحمله على ناقته العضباء فسار حتى لحق بأبي بكر B فأخذ منه براءة فأتى أبو بكر النبي صلى الله عليه وآله وقد دخله من ذلك مخافة أن يكون قد أنزل فيه شيء فلما أتاه قال : ما لي يا رسول الله ؟ ! قال " خير أنت أخي وصاحبي في الغار وأنت معي على الحوض غير أنه لا يبلغ عني غيري أو رجل مني " .

وأخرج ابن مردويه عن أبي رافع B قال " بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وأبا بكر B ببراءة إلى الموسم فأتى جبريل عليه السلام فقال : إنه لن يؤديها عنك إلا أنت أو رجل منك فبعث عليا B على أثره حتى لحقه بين مكة والمدينة فأخذها فقرأها على الناس في الموسم " .

وأخرج البخاري ومسلم وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن أبي هريرة B قال " بعثني أبو بكر B في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى : أن لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ثم أورد النبي صلى الله عليه وآله بعلي بن أبي طالب B فأمره أن يؤذن ببراءة فأذن معنا علي B في أهل منى يوم النحر ببراءة : أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان " .

وأخرج الترمذي وحسنه وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس Bهما " أن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث أبا بكر B وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات ثم أتبعه عليا B وأمره أن ينادي بها فانطلقا فحجا فقام علي B في أيام التشريق فنادى إن الله بريء من المشركين ورسوله فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا مؤمن .

فكان علي B ينادي بها " .